

تفسير السمرقندي

. @ 482 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني التوراة ! 2 2 ! يعني لكي يهتدوا يعني بني إسرائيل .
قوله تعالى ! 2 2 ! يعني عبرة وعلامة لبني إسرائيل ولم يقل آيتين وقد ذكرناه ثم قال
! 2 ! وذلك أنهما لما ولدت عيسى عليه السلام هم قومها إن يرجموها فخرجت من بيت
المقدس إلى أرض دمشق والربوة المكان المرتفع ! 2 2 ! يعني أرضا مستوية ! 2 2 ! يعني
الماء الجاري الطاهر وهو مفعول من العين وأصله معيون كما يقال ثوب مخيط وقال سعيد بن
المسيب الربوة هي دمشق ويقال هي بيت المقدس لأنها أقرب إلى السموات من سائر الأرض ويقال
إنها الرملة وفلسطين قرأ ابن عامر وعاصم ! 2 2 ! بنصب الراء وقرأ الباقر بالضم
ومعناها واحد .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وإنما خاطب به النبي صلى الله عليه وسلم وأراد به النبي صلى الله عليه وسلم وأمرته كما يجيء في مخاطبتهم ! 2 2 ! يعني من
الحالات قال الفقيه أبو الليث رحمه الله حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا ابن صاعد قال
حدثنا أحمد بن منصور قال حدثنا الفضل بن دكين قال حدثنا الفضل بن مرزوق قال أخبرني عدي
بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس إن
الله طيب لا يقبل إلا طيبا وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال ! 2 2 !
وقال ! 2 2 ! [البقرة : 57] ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء
يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك وقال
الزجاج خوطب بهذا النبي صلى الله عليه وسلم فقل ! 2 2 ! وتضمن هذا الخطاب أن الرسل
عليهم السلام جميعا كذا أمروا قال ويروى أن عيسى عليه السلام كان يأكل من غزل أمه وكان
رزق النبي صلى الله عليه وسلم من الغنيمة وأطيب الطيبات الغنائم .
ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني خالصا ! 2 2 ! يعني قبل أن تعملوا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني دينكم الذي أنتم عليه يعني ملة الإسلام دين واحد عليه كانت
الأنبياء عليهم السلام والمؤمنون ! 2 2 ! يعني أنا شرعته لكم فأطيعون قرأ ابن كثير
ونافع وأبو عمرو ! 2 2 ! بنصب الألف وتشديد النون وقرأ ابن عامر بنصب الألف وسكون
النون وقرأ الباقر بكسر الألف والتشديد على معنى الإبتداء